

27- تفسير القرآن | سورة آل عمران الآية (٧٣١) | يوم

٨٢/٢١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين الية التي بين ايدينا هي الية السابعة والثلاثون بعد المئة من سورة ال عمران. وهي قول الله سبحانه وتعالى قد خلت من قبلكم -

[00:00:00](#)

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذه الية هي جاءت في الحديث عن غزوة احد والله سبحانه وتعالى بعدما حصل في غزوة احد من انتصار المسلمين في اول الامر ثم - [00:00:19](#)

في نهاية الامر هو انهزامهم اما انهزامهم امام المشركين وحصل ما حصل من المعصية التي ادت الى قلب المعركة من من النصر اه الى الهزيمة وحصل ما حصل من قتل عدد من المسلمين - [00:00:39](#)

الله سبحانه وتعالى يعزي عباد المؤمنين ويسليهم ويخبرهم بان هذه سنة الله سبحانه وتعالى سنة الله في خلقه وفي رسله وفي اوليائه وفي اعدائه ادخلت من قبلكم سنن انظروا في سنن الله سبحانه وتعالى - [00:00:57](#)

وما مضى في قوله قد خلت يعني مضت. اي مضى قبلكم يعني اجيال وامم كثيرة وامتحنوا وابتلي المؤمنين ابتلي المؤمنين بقتال الكفار وتسلبت الكفار على المؤمنين فلم يزالوا في مداولة - [00:01:18](#)

بين المؤمنين والكفار والحرب سجال حتى جعل الله سبحانه وتعالى العاقبة لعباده واوليائه المتقين والنصر ايضا لعباده واوليائه المتقين واخر الامر هو ان الكفار في هزيمة وان الله دحرهم واذلهم واخزاهم - [00:01:41](#)

واخزاهم ونصر عباده كما قال سبحانه وتعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اه هذه سنة الله سبحانه وتعالى. ولذلك اخبر الله يقول قد جاء بحرف التحقيق المؤكد - [00:02:08](#)

ادخلت ومضت من قبلكم يا محمد ويا اصحاب محمد سنن اي طرائق طريقة الله وسنة الله وعادته الامم الماضية سنن فسيروا في الارض سيروا وامشوا سيروا وانظروا وتأملوا وتفكروا بقلوبكم - [00:02:28](#)

وبعقولكم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين النهاية لاوليائه المتقين. فما حصل لكم في احد وما حصلكم في بدر من النصر والتعزيز ودحر الكفار ثم ما حصل لكم ايضا في احد - [00:02:55](#)

من النصر ايضا والتأييد في اول الامر ثم لما جرى ما جرى من من بعض الصحابة انقلبت انقلب النصر هزيمة وحصل ما حصل فهذه سنة الله. سنة الله وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهن كما سيأتي فما وهن وما ضعف وما استكانوا - [00:03:18](#)

عليكم الا تهنوا امام العدو ولا تضعفوا ولا تستكين امام العدو بل كونوا اولياء كونوا اقوياء. كونوا اقوياء امام العدو ولذلك يقول انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. نهاية العمر انهم وقع بهم وما وقع من العقوبات - [00:03:43](#)

كان النصر لاولياء الله. طيب هذه الية السابعة والثلاثون من سورة ال عمران. مما مما يبين الله فيها سنته في الامم الماضية ويصلي ويعزي اوليائه آآ الصالحين من الصحابة الذين وقع لهم ووقع في غزوة احد - [00:04:05](#)

لحديث بقية ان شاء الله في لقاء قادم نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - [00:04:30](#)